4627 - أهْوَنُ مِنْ لَقْعَةٍ بِبَعْرَةٍ .

اللّقعة : الحذفة والرمْيَةُ .

وزعموا أن هشام بن عبد الملك وَرَدَ المدينة حاجا فدخل إليه سالم بن عبد ا بن عمر فَقَالَ له : كم تعدّ يا سالم ؟ فقال : ثلاثاً وستين قَالَ : تا ما رأيت في ذوى أسنانك أحْسَنَ كِدْنَةً (الكدنة - بالكسر - السنام واللحم والشحم) .

منك فما غذاؤك ؟ قَالَ : الخبز والزيت قَالَ : أفلاَ تأجمه (أجم الطعام يأجمه : كرهه وعافته نفسه) .

قَالَ : [ص 408] إذا أجَمْتُه تركته حتى أشتهيه فانصرف سالم إلى بيته وحُمّ فجعل يقول : لَقَعَنِي الأحوال بعينه حتى مات واجتاز هشام بجنازته راجلاً فصلى عليها